

**تقرير الاجتماع الخامس عشر للجنة الدورة  
(اسطنبول، 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2009)**

- 1 عقد الاجتماع الخامس عشر للجنة الدورة التابعة للكموسيك في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2009، قبل انعقاد الدورة الخامسة والعشرين للكموسيك.
- 2 وقد ترأس الاجتماع سعادة السيد فروح تيغلي، رئيس مكتب تنسيق الكومسيك.
- 3 حضر الاجتماع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، بالإضافة إلى المؤسسات التالية التابعة للمنظمة:
  - مركز البحوث الإحصائية، والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)
  - المركز الإسلامي لتنمية التجارة
  - البنك الإسلامي للتنمية
  - المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة
  - الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة

كما حضر الاجتماع بعض المؤسسات التركية صاحبة مشروعات التعاون المقترحة ضمن خطة عمل الكومسيك.

- وافق الاجتماع على بنود جدول الأعمال التالية لأخذها بعين الاعتبار:
- 1 استعراض مشروعات التعاون المقترحة في إطار الكومسيك.
  - 2 مقترحات المشروعات الجديدة.
  - 3 ما يستجد من أعمال.

**تحت البند 1 من جدول الأعمال:**

4. أصدرت اللجنة التوصيات التالية بشأن المشروعات:

بالنسبة لمشروع "التعاون الفني بين مكاتب براءات الاختراع في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، قام ممثلو كل من المعهد التركي لبراءات الاختراع والغرفة الإسلامية لتنمية التجارة بإبلاغ الاجتماع بأن المشروع لم يتم تنفيذه وفقاً لبرنامج العمل الخاص به بسبب التأخيرات التي تتعلق بتنظيم ورشتي العمل اللتين كان من المخطط عقدهما في الربع الأول أو الثاني من عام 2009. وقد كرر المعهد التركي لبراءات الاختراع توجيه الدعوة إلى السلطات المضيفة في كل من السعودية

وماليزيا لتنظيم ورش العمل الخاصة بكل منهما، كما طلب المساعدة من المنظمة العالمية للملكية الفكرية لتيسير هذه العملية. وعلى الرغم من ذلك، لم يتلق المعهد التركي لبراءات الاختراع أية معلومات من هاتين الدولتين المضيفتين حتى الآن. وقد دعت اللجنة المركز الإسلامي لتنمية التجارة والمعهد التركي لبراءات الاختراع أن ينتظرا رداً من الدولتين المضيفتين حتى نهاية عام 2009. وفي حالة عدم تلقي أي رد، تم الاتفاق على استضافة تركيا لورشتي العمل هاتين.

أما فيما يتعلق بمشروع "التدريب على إدارة الحضانات بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، قام مندوبون من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والمنظمة التركية لتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة بإحاطة اللجنة علماً بأنه، على الرغم من جهودهما المخلصة، لم تقم أية دولة من الدول الأعضاء بالمشاركة في هذا المشروع. ونظراً لأهمية هذا المشروع بالنسبة للدول الأعضاء، ناقشت اللجنة مبادرات أخرى من أجل تنفيذ المشروع. وقد تم الاتفاق على توجيه الطلب إلى الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي للاتصال بالدول الأعضاء من أجل اتخاذ القرار بشأن من سيقوم باستضافة اجتماع الحضانات الذي سيمكّن الأطراف المعنية من تحديد كيفية مساعدتهما لبعضهما البعض.

وفيما يتعلق "بمشروع" دراسة جدوى مبدئية بشأن تحديد الحاجة إلى طيران إقليمي في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي"، قدم ممثل جامعة أنادولو عرضاً موجزاً حول خلفية المشروع، وذلك لتفادي أي سوء فهم قد ينشأ بشأن هذا المشروع. وقد قام ممثل البنك الإسلامي للتنمية بإخطار اللجنة بأن منظمة المؤتمر الإسلامي قد قامت بدراسة مماثلة من قبل ولكنها توصلت إلى أنه من غير المجدي الدخول في مجال سوق تصنيع الطائرات نظراً للتنافس الشديد وتوافر البديل الرخيص من جانب الصين في المستقبل القريب. وقد أكدت اللجنة على أهمية هذا المشروع للدول الأعضاء وطلبت من جامعة أنادولو مراجعة مقترح المشروع ومخاطبة البنك الإسلامي للتنمية من خلال تحديد الاختصاصات، والأهداف، والنتائج المرجوة من هذا المشروع.

أما بخصوص مشروع "التنمية المستدامة لإنشاء شبكة حدائق ومحميات عابرة للحدود في غرب أفريقيا"، أبلغت اللجنة من قبل ممثل المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالمستجدات الأخيرة ذات الصلة بالمشروع آنف الذكر. وقد عقدت اللجنة التوجيهية للمشروع اجتماعين، الأول في الدار البيضاء في الفترة من 9 إلى 10 يوليو/تموز 2009 بينما عقد الثاني في الأستانة بجمهورية كازاخستان في 3 أكتوبر/تشرين الأول 2009. كما وافقت اللجنة على برنامج الأنشطة (2009-2010)، وقررت أيضاً تقديم عرض موجز حول دراسة الجدوى وندوة رفع الوعي لوكالات التمويل، في شأن تمويل المشروع، والمقرر عقدها في داكار بالسنغال في الفترة من 10 إلى 14 مارس/آذار 2010. وقد أعربت اللجنة عن ارتياحها لما تحقق من إنجاز بهدف تنفيذ المشروع آنف ذكره.

فيما يخص "تنفيذ مشروع خط ربط السكك الحديدية بين داكار وبور سودان التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي"، قدم ممثل الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي عرضاً لإبلاغ اللجنة بالإنجاز الذي تم تحقيقه في المشروع، وأضاف أنه من المزمع عقد اجتماع لفريق الخبراء في جدة في الفترة من 16 إلى 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2009، إلى جانب عقد اجتماع وزاري في الفترة من 9 إلى 10 ديسمبر/كانون الأول في السودان، وذلك لمناقشة دراسة ما قبل الجدوى وموضوعات التمويل.

### تحت البند الثاني من جدول الأعمال

- 5- تحت هذا البند من جدول الأعمال، ناقشت اللجنة مقترحي مشروعين تقدمت بهما الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، بالإضافة إلى مقترحين جديدين تقدم بهما مكتب تنسيق الكومسيك.
- 6- فيما يلي عرض لمقترحي المشروعين التي تقدمت بهما الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي:
- (أ) تأسيس "المنظمة الإسلامية للنقل الجوي"؛
- (ب) تأسيس "اتحاد المؤسسات الإسلامية للنقل البري".

رحبت اللجنة بالمقترحات المقدمة نظراً لأهميتها في تعزيز التجارة، كما وافقت على إضافة هذه المقترحات إلى قائمة مقترحات المشروعات. وطلبت اللجنة أيضاً من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي تجهيز ملف المشروع وفقاً للاستمارة الخاصة ذات الصلة لتقديمها إلى لجنة الدورة في اجتماعها السادس عشر.

7. وقد تقدم مكتب تنسيق الكومسيك بمقترحي مشروعين وهما:

(أ) "إطلاق برنامج ضخم للمنح في أهم المجالات الأكاديمية تحت رعاية منظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية"

(ب) "إنشاء بوابة إلكترونية نشطة للتعاملات فيما بين المؤسسات التجارية للكومسيك  
"COMCEC B2B"

رحبت اللجنة بالمقترحات، وفيما يتعلق ببرنامج المنح، وافقت على مخاطبة المؤسسات المالية ومجتمع الأعمال بغية المساهمة في ذلك المشروع. كما لاحظت اللجنة أن البنك الإسلامي للتنمية لديه بالفعل برنامجاً خاصاً بالمنح. بيد أن اللجنة قررت أنه يمكن لمكتب تنسيق الكومسيك الاتصال بالبنك الإسلامي للتنمية لإجراء المزيد من المناقشات. أما بالنسبة للمشروع المتعلق بالبوابة الإلكترونية، فقد تم الاتفاق على أن كافة المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي تملك قواعد بيانات مشابهة يمكنها التعاون مع مكتب تنسيق الكومسيك لإنشاء هذا الموقع. ويقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإرسال مقترح المشروع لكافة المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لاستعراضه والتعليق عليه.

8. اختتمت اللجنة أعمالها بعبارات الشكر والثناء.

قائمة بعروض المشروعات

رقم	مقترحات/ أفكار المشروعات	الدولة/ المؤسسة صاحبة الاقتراح	البلد المعني	المنسق
1	التعاون الفني فيما بين مكاتب براءات الاختراع في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا	كازاخستان، سوريا، المغرب، بنجلاديش، باكستان واليمن	المركز الإسلامي لتنمية التجارة
2	التدريب على إدارة الحضانات فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا	-	الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة
3	دراسة جدوى مبدئية بشأن تحديد الحاجة إلى طيران إقليمي في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا	كازاخستان	مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)
4	إنشاء شبكة حدائق ومحميات عابرة للحدود في غرب أفريقيا	غينيا	جامبيا، غينيا بيساو، مالي، موريتانيا، السنغال، سيراليون	المركز الإسلامي لتنمية التجارة/ مركز أنقرة
5	مشروع خط سكة حديد دكار - بورسودان	السودان	بوركينا فاسو، الكاميرون، التشاد، جيبوتي، غامبيا، غينيا، ليبيا، مالي، النيجر، نيجيريا، السنغال، السودان،	الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي

المرفق (10) لـ OIC/COMCEC/25-09/REP

	أوغندا، وغينيا بيساو			
		الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي	إنشاء الهيئة الإسلامية للنقل الجوي	6
		الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي	إنشاء اتحاد المؤسسات الإسلامية للنقل البري	7